

كيف عالج الإسلام قضية الفقر ؟! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جالال

أحمد جلال

اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة الفقر من فتنة الفقر العظيم تلت مواقف يسيرة من المواقف التي تعرض علينا بالليل والنهار نؤكد لماذا كان النبي يتغوز من فتنة الفقر - [00:00:00](#)

ولماذا وضع لنا في تشريعه صلى الله عليه وسلم عشرات الوسائل لعلاج هذه الفتنة المثال الاول هو مثال هذه الارملة ثلاثة وعشرين سنة. مات زوجها وعندما طفل صغير رضيع. هذا الطفل يحتاج لعملية قلب - [00:00:30](#) وتحتاج اموال كثيرة مرت على الجمعيات سألت اهل الخير كانت المشكلة في كل مرة ان الاوراق بقاعتها غير مقبولة لأن العملية كبيرة الجمعيات ما عندهاش فلوس طاعة ان هي تقوم بهذه العملية. فتت - [00:00:57](#)

اتوجه للقريب والبعيد وتجد بعد ذلك مساومات العملية مقابل العقد وهنا الاب لأن الطفل بيموت بين ايديه هل هل تعطي شرفها لهذا المجرم؟ مقابل ان يحيى الولد والمشكلة ان كثير مع - [00:01:18](#)

للدين يعطينا الشرف والعادة للاسف الانسان شافها انها اذا اعطيت الشرف مرة اصبح هذا الامر عادي المشكلة مشكلة هذا الطفل الصغير. مات ابوه وماتت امه ونشأ في ملجاً ايتام والدولة وضعت له مبلغ من المال الولد كبر طبعاً المبلغ ده معنوي من زمان من فترة طويلة الولد لما كبر وبلغ واراد انه يتزوج - [00:01:45](#)

بعد ما انفصل عن حياة الملجاً بعد سن معين المبلغ ده الولد صرفه في اموره العادلة الحياتية. بسيطة خالص اه فاضي الولد الزواج الان احنا في مشكلة كبيرة جداً مع اطفال المالك. المشكلة ان تجار الاعضاء النهاردة - [00:02:23](#)

روح الامثال هؤلاء واستغلوا الفقر ويستغلوا الحاجة اللي موجودة عند هؤلاء علشان الولد بيع كلية. وده امر اصبح لانه وعود وفارض نصه علينا بقوة. واصبح عدد كبير من هؤلاء الابناء الى المفترض المجتمع يكفله - [00:02:43](#)

اولئك بيعوا اعضائهم من اجل المال. علشان الولد يتزوج او يعف نفسه عن الحرام. المشكلة الثانية الاسبوع الماضي فقط. تمن مشكلات اسرية تعرض عليه. الناس احسبهم على خير وعلى دين وخلق - [00:03:03](#)

ولكن المشكلة ان الضغط المادي والحياة الاقتصادية الشديدة على هؤلاء الضغط المادي خلت الزوج يعود الى بيته في قمة الهم والغم. الزوجة هو مش متتحمل حد وحدة تحصل المشكلة ويقاد البيت ان يسقط وينهار. رغم ان الزوج والزوجة على دينه وخلقها. ولكن ضغط شدة الحاجة عند الناس - [00:03:23](#)

ولد بالفعل كافية وبحالات الطلاق اللي بتعرض علينا الان. رغم ان الزوج على دين وخلق والزوجة على دين وخلق هي للآن مع كثرة مشكلات الصلة. وتخيل معي كثرة هتك الاعراض بسبب قلة المال. وتخيل مع - [00:03:53](#)

بيع اعضاء وشباب مستقبله بيع بيع بسبب الفقر وانا ارى من وجهك بسيطة جداً. ان هذه الازمات اللي بتمر علينا من وقت لآخر انما تظاهر بسبب سوء تعاملنا نحن مع الشريعة. لأن دين الله سبحانه وتعالى جعله الله عز وجل اصل لسعادة - [00:04:13](#)

هذا الانسان فمن طبق هذه الشريعة وطبق هذا الهدي الذي نزل من السماء لا مشكلة قال الله عز وجل لادم يوم ان نزل من السماء فاما يأتيكم مني هدي فما تبع هدي فلا خير - [00:04:41](#)

خوف عليهم ولا هم يحزنون. وفي اية الطاهر فمن اتبع هدي فلا يضل ولا يشقى. وهذا النور الذي نزل ان السماء يوم ما بيكون عند

ال المسلمين تعظيم لهذا الدين ولهذا النور ولهذا الدستور ولهذه الشريعة - 00:05:01

لا تجد مشكلة موجودة بين الناس. الا على سبيل البلاء. ولكن المشكلة اعطاء المسلم الان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم بقينا خطورة الفقر على المجتمع. واذاي المجتمع اعدادي يدمر تماما. الطفل الصغير اللي بتلاقيه في الشارع - 00:05:21
الاب ميت او مطلق. والام لا تجد مالا فالولد فينزل في الشارع يسأل الناس. وده يضره وده يشتمني وده ينهاه وده يدوس عليه بالعربية. هذا الانموذج من الشام هو هو عبارة عن قبلة موقعة يوم ان يستطيع. يوم ما يقول يكون قادر لما يكون شاب بيكون قبلة - 00:05:50

داخل المجتمع حل المشكلة دي من البداية ولكن للأسف الناس دايما بتدور على الحلول عند غير هذه الشريعة. فتزداد المشكلة والمحنة اكثرا و اكثر ديننا وضع ثلاثة طوابق مهمة جدا لحل ازمة الفقر ولحل مشكلته. الضابط الاول هو - 00:06:20
مؤمن البداية على اسباب علشان كده كانت من اشد العقوبات اللي موجودة عندنا في الشريعة هي العقوبة التي اعطتها الاسلام لهؤلاء المفسدين في الارض. وزراء ورؤساء وامراء ومحافزين الذين يفسدون في الارض - 00:06:48
بأخذ اموال الناس بغيرك حق ما هو ده سبب من اسباب الفساد. ووضع الاسلام ايضا سبب مهم جدا علشان نقطي ايضا على اسباب هذه المشكلة. وهو ان يعالج في نفسية كل انسان منا مرض شديد - 00:07:08
اسمه مرض الاعراب عن مساعدة الناس. يمكن كثير من الناس بيقول الكبر موت. وكتير من الاوقات بيقول ان العجب بالنفس مرض. وتخليك عن مساعدة اسراء مرض مهلك. ان الانسان منا لا يفكر اصلا - 00:07:28
كن في مصير الفقراء ده مرض مهلك. ان الانسان منا يتغافل عن حاجة الفقير والمسكين والارملة واليتيم. ده مرض وان من اعظم ما يدل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى في سورة الحاقة واما من اوتى كتابه بشماله - 00:07:48
ذكر الله عز وجل عقوبته. ثم قال الله سبحانه وتعالى خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. وهذا يطرح القارئ لكتاب الله عز وجل سؤالا. ما ذنب هذا الانسان - 00:08:08

المقيد بالسلالسل ويلقى في جهنم. هل كان تاركا للصلة؟ ام كان هذا الانسان والعياذ بالله مرتکبا للفواحش الا ان الله اجاب لك على هذا السؤال. فقال انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر - 00:08:28
على طعام المسلمين كان عنده مرض اسمه الغفلة عن الفقير والمساكين. كان عنده مرض اسمه الاعراب عن مساعدة هؤلاء. كان قوته وكان بيرفض العمل في خدمة هؤلاء. الله سبحانه وتعالى لما ذكر لنا اواخر سورة الفجر - 00:08:48
ذكر غلط صرخت مكرونة. وهو في النار يعذب يقول يا ليتنى تقدمت لحياتي. وانت تسأل يا شراب ايه عقوبة هذا الانسان؟ او ايه السبب ان هذا الانسان يعاقب بهذا العقاب - 00:09:08

يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه احد. الانسان ده الانسان ده اللي بيعذب عذاب لم يعذبه احد. وبيقى ويوصف بوفاء لم يعاقب به احد. لو سألت نفسك لماذا كل هذا العذاب على هذا الانسان؟ الله يجيب فيقول كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا - 00:09:28
على طعام المسكين. هي المشكلة ان كان مجتمع كان عنده مرض اسمه الاعراض عن الفقير والمسكين يسأل ولا يأبه بالفقير ولا بالمسكين. يسمع بالليل والنهار حد معه في الشغل واقع في كرب شديد وهو مش في دماغه - 00:09:58
يأتيه ذو حاجة من ذوي رحمه فيعرض عنه. هو كان عنده مشكلة انه معرض عن خدمة الفقير. وان من اربع الاحاديث لتملاً قلوب الناس رعا. ان النبي صلى الله عليه وسلم وضح - 00:10:18

عقوبة هذا الانسان الذي لا يسعى على فقير ولا مسكين ولم يفكر يوما انه يكون حريص على الفقير والمسكين يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه في معجمه الصغير. باسناد حسن قال النبي صلى الله - 00:10:38
وعليه وسلم من اباء ذو حاجة واحد في يوم يأتيه انسان صاحب حاجة وفي رواية ما من ذي رحم يأتي ذا رحم واحد من يأتيك في يوم من الايام اسألوه من فضله اديني من اللي ربنا وسع عليه لان انا محتاج فيمنعه فضله. قال صلى الله - 00:10:58
صلى الله عليه وسلم الا منعه الله فضله يوم القيمة. يمنع الانسان فضل الله عز وجل في مجتمع المجتمع ده الشباب اللي فيه. لا

يسعون ابدا على فقير او مسكين. رفع الله يده عن هذا المجتمع - 00:11:28

ربنا يرفع يده عن مجتمع لا ينظر فيه الغني للفقير. ولا ينظر فيه القوي الضعيف. مجتمع التراحم بين اهله. ربنا يرفع يده عن هذا المجتمع. روى الامام احمد في مسنده بأسناد صحيح. كما قال الامام احمد شاكر رحمة الله - 00:11:48

قال النبي صلى الله عليه وسلم وايما اهل عرصة شارع حي بلد وايما اهل عرش اصروا وفيهم جائع فقد برئت منهم ذمة الله متخيلين الوعيد؟ متخيلين الوعيد في الحديث؟ لما تكون في عائلة في بلد الله - 00:12:08

من بينهما انسان فقير. مشكلة العائلة دي اللي هي عندها مرض الاعراض عن خدمة الفقير. لا يضر الى هذا الفقير. مجتمع او عائلة لا تراكم فيها بين غني وفقير. تكون النتيجة يرفع - 00:12:38

يده عن هؤلاء غضب الله عز وجل من اجل هذا الفقه. بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما انا متخيل الكلمة ما امن بي من مات شفعانا وجاره الى جنبه جائع وهو يعلم - 00:12:58

وفي رواية صحيحة ليس بمؤمن الذي يبيت شبعانا وجاره الى جنبه شائع. النبي بيقول يوم الرحمة تنزع من قلوب هؤلاء. والمجتمع رفع راية يلا نفس نفس السلام. ولا ينظر الى - 00:13:18

والى مسكين وليس بينهم عبادة الحض على فعل الخير مع الفقير والمسكين. هذا الشيء مخجل. ده شيء فلازم من البداية الانسان من داخلك يكون عنده غيرة على الفقير والمسكين. عنده مبدأ الرحمة لهؤلاء - 00:13:38

الظروف القاسية اللي تمر بها المجتمعات في الوقت الاخر. والله عز وجل قد وعد. اللي قلبه كله مليان على فقير ومسكين وعده الله عز وجل بكل خير. بسم الله الرحمن الرحيم ويطعمنون - 00:13:58

على حبه مسكينا ويتينا واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نزيد منكم جزاء ولا شكور انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قد ضريره فوقاهم الله. فوقاهم الله شر والله عز وجل ذكر لنا جميعا ان امامنا عقبة كفؤود يوم القيمة. هذه العقبة - 00:14:18

من اراد ان يتتجاوز هذه العقبة السلام. اللي عايز يمر على مراحل القيمة بامان وامان وسلم فلن يجد افضل من سعيه على فقير او مسكين. ولو شارك هذا الفقير فيما يملك. قال الله سبحانه - 00:14:48

انه تعالى خلق اقتحم العقبة. ويؤكد على عظمة هذه العقبة و هو لها. فيقول وما ادرك ما العقبة وهنا يطرح الانسان نفسه يا رب كيف النجاة من عقبة القيمة واهوال القيمة؟ فيقول الله سبحانه وتعالى - 00:15:08

رقبة. اوع طعام في يوم ذي مسغبة في وقت مجاعة وحاجة. يتينا ذا او مسكينا ذا مكربة مش هتعدي القيمة لاحظ ان النبي جعل ابن عقبة القيمة كلها لا يتجاوزها الانسان الا بعمل الخير. لم يقل صلاة ولم يقل زكاة ولا حج. انما قال فعل الخير. انما - 00:15:28

قال فعل الخير بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عالج المرض ده عالج مرض ان الانسان يكون مشغول حبسه حتى ولو كانت في عبادة عن حاجة اخوانه الى الفقراء والمساكين واصحاب الحاجات. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولان امشي مع اخي - 00:15:58

هل لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا؟ ابن عباس رضي الله عنه كان معتكفا فجاءه فقير يقول جئتك يا ابن عباس استشفع بك عند فلان صاحب دين. فترك ابن عباس الاعتكاف وخرج من بين - 00:16:18

طلبة العلم ومن حلقات تعلم القرآن وتعلم الناس. وخرج ابن عباس رضي الله عنهما ليقضي لهذا الانسان حاجته قطع الدرس انقطع الاعتكاف انقطع كل ابواب التبعد وخرج ليستشفع لهذا الرجل - 00:16:38

فلما عاد ابن عباس قال له علما يا ابن عباس قطعت اعتكافك؟ قال احد اطلع اعتكافي. فان النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ولان امشي مع اخي لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا - 00:16:58

انا اخرج لقضاء حاجة فقير. ولا اعتكف في هذا المسجد شهر كامل. ولو خيرت بين هذا وهذا لخرجت مع ابي فليغفر لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم ما يثبت القدر والعرب تكفي بثبات القدم عن تجاوز الحق - 00:17:18

قال صلى الله عليه وسلم ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يتبتهما له. حتى ثبتها لهم ثبت الله قد미ه يوم القيمة على الصراط.

تثبت قدم وقت المحنّة ووقت الشدة - 00:17:38

حضرنا النبي صلى الله عليه وسلم من مرض اسمه الاعراب لاعرض عن الفقير والمسكين. اوعى يكون عندك هذا المرض ايها الشاب ايها الوالد الغالي لا اوعى تقول في يوم نفسي وبيتي ووالادي واللي يعوزوا البيت يحرم على الجامع. لا والله ليس هذا ابدا - 00:17:58

00:18:18 -

فقال صلى الله عليه وسلم ومن اغلق بابه دون حاجة اخوتي المسلمين انا واحد ربنا وسع علي. واعطاني من فضله. جاءني فقير حانع، مسكن. فاغلقت بابه دون حد حاجته وفقره وخالته واسكته. اما اغلاقه، ياما دون حاجة المسلمين. او فقرهم - 00:18:38

او مسألهتم او مسكتهم الا اغلق الله ابواب رحمته في وجهه يوم القيمة يا نهار ايض! ايوه لازم نفهم هذا الكلام. مرض ان يكون عند الانسان اعراب بكارنة. كارنة كبيرة - 00:19:11

لذا ما كان يأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم من فقير او مسكين الا ويرى رسول الله يتمعر وجهه لحاله يأتي الى رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتعمّر وجهه صلى الله عليه وسلم ثم صعد في الناس خطيباً وقال أيها الناس تصدق أحدكم من يدعونه 00:19:51
صلى الله عليه وسلم متابه يرى عليهم ابن الفقر. قال جرير وهو يتبع وجهه - 00:19:51

فقراء تراهم بهذا الحفل ونتخلّى عنهم ما ينفعش. فقام رجل من الانصار لله ضروري فاتى بسورة من ذهب عجزت كف رسول الله عن حملها من ثقلها. فلما رأى الناس ذلك - 00:20:11

عزم من من شاء مطعامه قال فنذرات لا حمد لله أكأنه منها قطعة دهن من شدة الفرج - 00:20:31

ان قضى حاجة لاخوانه انه قضى حاجة لاخوانه. ده القلب اللي لازم يكون موجود عند كل الشباب. ده القلب الذي يكون موجود عند كل المسلمين القلب اللي بيسعى دايما على فقير او مسكين. والله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه آية شديدة - 00:51:20

على هؤلاء الذين أصيروا بهذا المرض. مرض الاعراض عن الفقير والمسكين. بسم الله الرحمن الرحيم والذين يكتسون الذهب والفضة.

ربنا يقول بشر هؤلاء بالعذاب الاليم على هذا المال. يوم يحمي عليها في نار جهنم. فتقوى بها وجنودهم هذا ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا

وجينه وظهره ولية رينا سبحانه وتعالى القرآن ما قلناش ان العذاب بيبقى محيط بالانسان بهذه الصورة اكيد في سر. بدأت اقلب صفحات التفسير اساساً ع: الس: ١٥١ هـ العذاب ان الامم بتاعته بتوجهة - 00:22:16

بها المآل جنبه جبئه وجنبه وظهره. فبعض أهل التفسير مرروا عليها سريعاً قالوا هذه كناية عن من جهة الاربع الجهة تدل على الامام والظاهر يدل على الخلف والجنب يدل على الجنبيين. يعني النهارده محطيه بيبي كل مكان. الا ان الامام - 00:22:36

فاطمeh الله هذا الرجل العالم رحمة الله قال هذا انسان مصاب بمرض اسمه الاعراض عن هذا فالفاقد في اول مرة اتاه سأله وجهه
فاطمeh الله حنه فالله عنده حلاج عليه الفقد اعطاهه فالله عنده حلاج . اعوضت عن هذا الفقد المسلمين . ١١٠٠:٥٦-٥٥:٢٢

يُعذبوا بسببه بسببه ان الجهاد دي اعرضت عن في يوم من الايام عن انسان فقير. فعذبه الله عز وجل كما فعل بالضبط الفقير من

اعطاه هذا بروحه لانه اعرض عن الفقير. اعطى للفقير ظهره هذا الظهر يحرق يوم يحمي عليها في نار جهنم انك تقوى بها جباها

مجتمع اسمه مرض الاعراب عن حاجة الفقير او المسكين كارثة كوارث العظام. كارثة من الكوارث العظام وتيجي الشريحة بعد ما تعالج عندنا القضية دي يبدأ كل انسان منا دخل في قلبه حرارة السعي على القرآن والمسكين. فيبدأ - 00:24:06

طيب الشريعة قالت لي اعمل ايه علشان اسعى للفقير والمسكين؟ وتنظر الى احوال الشريعة. سبحان الله! تقول هذا كلام لا يأتي الا من السماء. والله الكلام اللي جاي ده لا يأتي الا من قبل السماء - 00:24:28

بدأت اقلب صفحات كتب الفقه ارى كيف استطاعت هذه الشريعة انها تقضي تماما عن هذه الروائح؟ ظاهرة الفقر وحاجة الناس وسؤال الناس تجد ان هذه الشريعة شرعت كمية من العبادات والله لو اخذنا بعشر معاشرها لقضيت تماما لقضيت - 00:24:48 تماما عن مشكلة الفقر من هذه المشكلات من هذه الحلول التي وضعت حل لمشكلة الفقر المناسبات الاجتماعية اللي بتتمر بنا كلنا حد فكر في يوم من الايام اي مناسبة اجتماعية احنا بنمر بها. الشرع كان عندنا فيها بيقول لنا ايه - 00:25:12

رسالة على ذلك مثال يوم العيد يوم العيد فرحة للجميع ولكن قد ينسى الجميع بفرحة العيد حاجة انسان فقير فيأتي بعشرين ان العيد مش فرحة لك لوحدك. لازم يكون في فرحة مع الفقير ايضا. في شرع الله عز وجل - 00:25:34 للقضاء على مسألة الفقر في مثل هذه المناسبات او عى تنسى في يوم من الايام انك تطع زكاة الفطر بتاعتكم ولازم تطلع قبل صلاة العيد لازم تطلع قبل صلاة العيد. وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول حكاية عن حال الصحابة انهم يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين - 00:25:58 -

زكاة الفطر دي سواء كانت ما او كانت طعام كان هذا المال يصل الى الفقير قبيل العيد. علشان الفقير ادخل عليه العيد وهو مبسوط. عنده كفايته من الطعام او عنده كفايته من الثياب. او عنده كفايته من المال. فيفرح زي ما انت فرحت - 00:26:21

وفي عيد الاضحى المناسبات الاجتماعية دي يشرع الله سبحانه وتعالى لنا الذبح الاضاحي. ليه؟ ده يوم عيد ده يوم عيد واحد محتاجين نفرح. بس انت ما بتفرحش لوحدك. يفرح معك الفقير. وربنا سبحانه وتعالى يساوي بين نصبيك وبين نصيب - 00:26:41 بالاضحية. يقول لك انت لك التلت انت واهل بيتك افعل فيما يشاء. ما تشاء. وما تنساش ان في تلت اخر رايح للفقير. عارفين في وقت الزواج وقت الزواج ده في وقت فرحة لنا كلنا. بس ربنا يقول لنا فوق الزواج اهتموا احبابي الكرام اهتموا ان انت بتعملوا - 00:27:01

الوليمة بتاعة الزواج اللي الشرع وضعه. اللي الشرع وضعه اولم ولو بشام. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم تخيلوا كل انسان بيذبح ذبيحة للأسف بدل ما بيضيع اكتر من خمس تاشر عشرين الف جنيه. في ليلة في قاعة تتحجز بعشر تلاف جنيه - 00:27:21 فرقة تتحجز مش عارف بكم الف جنيه ويدي للناس الحاجة الساقعة والجاتوه اموال بتترمى في الارض تخيلوا هذا الانسان لو ذبح بقرة بنصف هذا الثمن اللي بيعمله وبدأ يطعم الطعام ويأكل القراء ويأكل المساكين والناس مجموعة على الطعام والشراب ازاي هيكون الحال - 00:27:41

ربنا شرع لنا في مناسبة اجتماعية اسمها ان ربنا من عليك ورزقك الولد. انك تعمل ايه؟ عقبة احنا استبدلنا العقيقة بالسبوع تستبدلون الذي هو ادنى بالاذن وخير. نجيب باسينيا وشوكولاتة ونضحك على الاطفال. طب - 00:28:01

ابو الفقير شوية بسيطة تدفع فيهم خمس سبع تلاف جنيه. لولا كنت جبت الخروف نفڑت السنة. واطعمت الفقير والنبي يذكرنا في مسلم المناسبات الاجتماعية دي فيقول لنا صلى الله عليه وسلم خدوا بالكم شر الطعام طعام الوليمة. يدعى اليها الاغنياء - 00:28:20

يوسف تراب هيكون اسوأ طعام على وجه الارض ان الاكل اللي انت عملته دعيت عليه الاغنياء بس. ونسبيت المقيص سبحان الله شرع الاسلام لنا من عاد من سفر ويذبح. واحد راجع من الحج واحد راجع من العمرة. واحد راجع من سفر طويل - 00:28:40 اول حاجة يعملها اول ما يوصل قالوا فرحانين به. الفرحة ما تباقاش لهم بس. اذبح والذبيحة دي عندنا في الشريعة اسمها الفريعة انك تذبح ذبيحة فرحة بقدوم الغائب. نذبح ذبيحة وتتوزع على القراء والمساكين. تنتقل من بيت لبيت من باب الشكر لله عز وجل - 00:29:00

تذبح ذبيحة. سبحان الله! ليه؟ كل ده يصل افتراء المساكين. وانظر الى الشريعة مع كل ذنب يذنبه الانسان اجعل لنا كفارة هذا الذنب
الا تنسى فقيرا او مسكين. انك ما تنسا هوش انا وفي يوم من الايام اقسمت على يمين وحبيت احنف - 00:29:20

في هذا اليمين انا بعمل ايه؟ فكفرته ها اطعام عشرة ايه؟ لازم تروح لمسكين تأكله. ودول عشرة مع كل يمين كفارة اطعام عشرة
مساكين. او كسوتهم او تحرير رقبة. اذا لم تجد فصمت ثلاثة ايام. ولكن من البداية - 00:29:40

دور على الفقير ودور على في ستين مسكين واحد متزوج قبل رمضان شاب لسه بكمال شهوته وقع مع امرأته والعياذ بالله في علاقة
في نهار رمضان آآ اطعام ستين مسكين او عتق رقبة. سبحان الله! معظم الكفارات تلاقى ربنا بيقول لك دايما الكفاراة دي مش -
00:30:00

ما تصومش. ما قالكش صم عشرين يوم. وما قالكشي روح مسلا صل عشر ليالي. لأن الذنب عمل صالح لي ربنا يعفو عن الذنب لا
لا لا سيب العمل بتاعك انت ولكن المقدم عند الله عز وجل حاجة هذا الانسان الفقير. ويشرع لنا - 00:30:20

تشريع اسم القرض الحسن. القرض الحسن اللي يكون بين المسلمين. انا واحد عندي مال والحمد لله ربنا وسع علي المشكلة ان في
شاب بيتزوج وعايز يتزوج وهو بيشتغل مش انسان كويس. ان انا ادي له قرض - 00:30:40

اقول له خذ العشر تلاف جنيه دول مشي بهم حالك بس بعد الزواج اما تستقر كده من النقاط اللي بيجي لك من الاموال اللي بتجي لك
تبدأ تسدد اول باول - 00:30:57

اقول لكم على شيء ايها اعظم اشهر؟ الصدقة قائم القرآن حد يعرف طيب ناخد الحديث ده من النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادخل رجل الجنة فوجد مكتوبا على بابها - 00:31:07

الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر يعني انت بتاخذ اجر القرض مضاعف اكتر من الصدقة. انك تخرج الانسان تاخذ المبلغ ده تديه
لده. وتاخذ المبلغ ده تديه لده وتيسر على هذا بيسر الله عليك يوم القيمة. وقال صلى الله عليه وسلم كل قرض
صدقة - 00:31:28

في رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقرض مسلما فرضا انا اديتك عشر تلاف جنيه عشان تمشي احوالك
تعمل مشروع وتببدأ تتحرك يقر مسلم قربا الا كتب الله له بكل يوم يمر عليه مثله صدقة. انا اديتك قرض عشرة الاف انا كل يوم -
00:31:54

تصدقتك بكم؟ فاذا حل الدين النهاردة وقت سداد الدين. فانت قلت لي معلش سبني كلام تلات اربع شهور فاذا حل وقت سدادي تجاوز
عنه او يسر عليه كتب الله له بكل يوم مثلية صدقة - 00:32:15

عشان يبقى بين المسلمين فيه سعة بين المسلمين فيه سعة. في مسألة القرض يقرض بعضنا بعضا وشرع لنا الشرع شرعت لنا
الشريعة حاجة اسمها الوقف. الوقف ده لما كانت الدولة الاسلامية بتطبقه - 00:32:34

ما كان هناك فقير يسير على وجه الارض صلاح الدين عمل وقت للمرأة المرأة المرضع اللي مريضة ومش قادرة تطلع البن عشان ترضع
ابنها عمل وقف كامل ان المرأة اللي عندها - 00:32:54

المشكلة دي او الظروف دي تروح لبيت مال المسلمين من الوقف بتاع البن والعسل كل يوم تاخذ البن وعسل وسمن عشان تأكل ابنها
وهي تأكل من السمنة وتابكل من العسل فربنا يقويها ويديها صحتها. من غير فلوس. خدي ده من بيت مال المسلمين. سيدنا آآ -
00:33:08

علمائنا وسدتنا في كل زمان وفي كل مكان. كانوا بيعملوا فكرة الوقف. انا معி مليون جنيه. انا تبرعت بالمليون جنيه. خلص المليون
جنيه. انما الشرع قال لك لا في حاجة اسمها الوقف ان المليون جنيه دي هنشتري مسلا تلات شقق. هنشتري حته ارض. والمكسب اللي
عمال - 00:33:28

اطلع من وراء الارض واحنا بتنفق بها على الفقراء وننفق بها على المساكين. اللي راح منكم مكة اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم
متابعة بين الحج والعمرة. اول ما بيخرج من باب - 00:33:48

الكعبة كده من باب الملك فهد او عبدالعزيز يلاقوا قدامه ابرار طولية اسمها ابراج الساعة. ويلاقي مكتوب عليها وقف الملك عبدالعزيز.
الراجل كان معه مبلغ من المال اشتاق عمل الفنادق دي كلها بالمثل بتعاه ده المبلغ ده لو تصدق به خلص. انما عمل الابراج دي كلها -

00:33:58

وكل الربع اللي بيطلع من الوقف ده او ض بتتأجر وناس بتتأجر ومطاعم واكل وشرب المكاسب دي كلها اللي بتطلع من المال ده رايح خدمة ايه؟ ده الوقف يخش مكة تلاقي فندق كبير واول ما تخش كده في الاستقبال في المكتوب وقف فلان الفلانى لخدمة الفقر لخدمة المسكين -

00:34:18

الوقف اللي عمله عثمان رضي الله عنه قال الارض دي كل الخير اللي يطلع منها وقف لله سبحانه وتعالى. الارض دي من ساعة ما مات عثمان رضي الله عنه الخير اللي كان بيطلع منها ينفق على الفقير والمسكين. لحد ما حصلت التوسيع الاخيرة اللي شغالين فيها الان في المسجد النبوي. الارض دي خلاص داخلة في -

00:34:42

بيعث هذه الارض حط تمنها في بنك ولا يزال المال اللي بيطلع من هذا المال بيوزع على الفقراء والمساكين. من من زمان عثمان الصدقة بتاعته لسه لحد ما ربنا شغال -

00:35:02

تخيلوا احنا عندنا عملنا حاجة زي كده تخيلوا احنا عملنا حاجة زي كده صدقوني ساعتها انا ما بنمشي ورا الشريعة بتطبيقاتها دي. احنا مش هنلاقي فقير اسمعوها مني جيدا. متى وجدت فقير يسير في شوارع المسلمين -

00:35:18

سيسأل الناس بحق فاعلم ان هناك رجل من الاثرياء قد تخل عن زكاة ما له لأن ربنا جعلها كده موزونة. فيه اغنياء وفيه فقراء. فيه اغنياء يبقى خلاص ما فيش فقراء اذا اخرجوا زكاة المال. وجدت في يوم من الايام فقر مدقع بين الناس -

00:35:34

يبقى فيه غني تخل عن زكاة المال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه -

00:35:50

باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن الابواب اللي الشريعة فتحتها لنا باب الصدقة. وده من اعظم الابواب اللي ربنا سبحانه وتعالى يعالج بها مشكلة الفقر بين الناس لأن سبحانه الله ربنا سبحانه وتعالى جعل هذا الباب قاصر على اصحاب الحاجات من المسلمين. على الفقير اللي ما عهوش مال اصلا وعلى المسكين -

00:36:00

اللي معه ولكن لا يكفيه. وعلى المديون وعلى العبد الفقير. كل هؤلاء جت الزكاة علشان تعالج هذه المشكلة ولو كل انسان منا اخرج زكاة المال اللي ربنا سبحانه وتعالى كتبها عليه لا تجد ابدا مشكلة للفقر ظاهرة بين الناس -

00:36:24

من الابواب ايضا باب عظيم قوي باب اسمه الصدقات. باب اسمه الصدقات. ومن اعظم هذه الابواب باب اسمه الصدقة الجارية تخيل النهاردة كل انسان بيموت بالله عليك والله هذه نفسك مكلومة. والله العظيم نفسك مكلومة -

00:36:44

مما يرى من احوال المسلمين والله العظيم يبقى في قمة الهم. لما بروح جنازة من الجنائز. والله اكتر ما يشغلني. الخيمة دي بقى والقارئ ناب قد ايه؟ وقاعة المناسبات دي بقد ايه؟ واللي جاي عامل نسبة كده للشاي والقهوة والكلام ده -

00:37:05

كل ده بقد ايه؟ اليس من الاولى والاحق؟ والانفع للفقير. ان الامور تبقى بسيطة على القدس. مش لازم بعشر تلاف جنيه ولا باربعين ألف جنيه ولا بخمسين ألف جنيه. مش لازم النهاردة اجيب صوان كبير جدا قد كده. مش لازم يكون فيه -

00:37:29

فاخر صدور المناسبات. انا لا اتكلم طبعا عن اهلنا الفقراء اللي هنا او هنا او هنا. وحاطين شوية كراسى لأن ما فيش ما كانش البيت يسعى لاعداد الناس انا اتكلم عن الذين يغانون في مسائل العزاء. تخيل النهاردة والله سمعتها بوداني. كنت مع حد حبيينا قوي -

00:37:49

حد من قرائيه مات وهو بيجهز بقى الصوان والكلام ده والله جايب ثلاثة مشايخ من القاهرة للقراءة والله واحدين نص مليون والله نص مليون جنيه. ده غير الصوان. ده غير الاكل ده غير مش عارف ايه. دخل في مليون جنيه. طب الاولى ان المليون جنيه دي مش -

00:38:09

في واحد له فقراء او مساكين او تروح مستشفيات. مش ده كان الاولى. تخيل النهاردة احنا عندنا كم عزاء كل يوم في مصر عندنا كم

عزاء وكم من الاموال يصرف في هذه المساجد؟ اليش الاولى ان المال ده بدل ما يقى؟ بهذه الصورة ان احنا نضعه في -

00:38:29

هاجم من حوايج المسلمين في حاجة من حاجات المسلمين. مش ده الاولى؟ الاولى ان احنا نفكر صح. ايه اللي ينفع الميت؟ فمن اعظم الابواب الشرعية وضعتها لنا علشان نقضى على مشكلة الفقر ما يسمى بالصدقة الجارية. تخيل النهاردة المليون جنبه دول. عملنا صوان على - 00:38:49

قد بيميت الف خدمة تسمعيم الف دول جبنا بهم اجهزة داخل المستشفيات. هتحل كم مشكلة لمرضى المسلمين؟ هتحل قد ايه من مشاكل تخيلوا جبنا ادوية للمسلمين هتحل قد ايه من المشاكل؟ هتحل قد ايه المشاكل؟ الناس اللي بتعمل افراح في الفورسيسون ومش عارف فين - 00:39:09

وتدفع ملايين وراجل الاعمال اللي اللي بيعمل فرح بنته في ايطاليا. واحد المعاذيم والمأزون والناس طيارة خاصة وطالع على ايطاليا. المال ده يعني مش هنتسأل عنه. الشرع قال لك افرح. الشرع قال لك افرح. يوم الجواز افرح - 00:39:29

ولكن ما يكونش في هذا السفر اللي بيحصل الان سفر والله سفر ان قاعدة اجر بالاف مؤلفة ليه؟ ليه؟ ليه؟ لو بتتعدي ليه لو بتتعدي بل من الممكن ان سبحان الله المال دهوي يخصص جزء منه اعمل بتواضع يا جماعة في اوروبا مفيش - 00:39:49

مش عندهم السفر اللي بيحصل في بلاد المسلمين ده. والله العزيم اوروبا اللي دايما لازم تقول ادي اوروبا اهي ما عندهمش التكاليف اللي بتحصل عندنا دي هذه الاموال لو وضعت في صدقة جارية. واحد راح واشتري مقابر صدقة. لأن في فقراء ما عندهمش مقابر. اشتراها وجعلها مقابر صدقة للمسلمين - 00:40:09

واحد النهارده بدأ يعمل اعمال بدل ما كل شوية واحد يكلمني يقول لي انا عايز ابني مسجد المساجد بتاعت المسلمين كتير. اعمل فلوس فاشر اشتغل في مستشفى من المستشفيات. صدق الجري - 00:40:31

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا ايه؟ من ثلاث. دور بقى على الصدقة الجاوية اللي ينتفع بها الاب او تنتفع بها الام بعد الوفاة بتسوق الجري اللي انت زات نفسك تنتفع بها. تخيلوا لو بدأنا نمشي مع الشريعة بقى خطوة في خطوة خطوة في خطوة والله افضل معكم لحد العشاء - 00:40:48

لان الابواب اللي الشريعة افتحت علشان تعالج مشكلة زي مشكلة الفقر كبيرة جدا. ولا يكاد ابدا عقل الانسان يتصور قد ايه شريعة حضرت على العمر. اختم بباب اخي مهم جدا الشريعة وضعته لنا - 00:41:06

كل مجتمع هو عبارة عن مجموعة من الدواير البسيطة يعني حضرتك في البيت زوجتك واولادك دي اسمها دائرة. في دائرة اكبر شوية كده اسمها دائرة الجيران في دائرة اكبر شوية اسمها دائرة الارحام. في دائرة اكبر شوية اسمها دائرة المجتمع - 00:41:24

الشريعة عندنا لما نظرت الى هذه الدواير بدأت تقول لك امتى بقى؟ ابدأ اولا باللي حواليك. اقرب دائرة لك دائرة من؟ والدك ووالدتك اختك واخوك النبي صلى الله عليه وسلم مسؤول عن خير المال الذي ينفق فقام النبي قال كلمة ان شاء الله لا قوة الا بالله فعلا كلام - 00:41:44

السماء له طاعة فقال صلى الله عليه وسلم خيرها اي خير درهم لتنفق امك واباك امك واباك اختك واخوك ثم ادناك ادناك هتببدأ بمين؟ بتداير الصغيرة اللي حواليك. الدائرة الصغيرة اللي ايه اللي حواليك؟ انت ربنا ادراك المال وكل شوية تقول لي اصل انا ما اعرفش حد - 00:42:04

بص في الدائرة الصغيرة الاولانية. والدك ووالدتك واخوك وبص على الدائرة دي اللي فيها ابن عمك وابن الدائرة البسيطة الصغيرة لقيت فيها حد يلا توكل على الله. طب انا الحمد لله قضيت على الفقر في الدائرة الصغيرة. طب ما تيجي نطلع للدائرة الاعظم شوية - 00:42:31

مانك اللي حواليك اخبارهم ايه؟ ما هو النبي قال ليس بمؤمن الذي يبيت شبعان وجره الى ايه؟ الى ايه؟ الى جنبه الجائع. واحنا عندنا هنا في المنصورة في مصر عامة - 00:42:51

تلاقي مسلا شارع مسلا زي شارع الترعة. او شارع زي شارع الجلاء. تلاقي الجلاء من برة عبارة عن ايه ؟ ها ؟ ابراج. ويقول لك الشقة اللي على الشارع مش عارف طب انا عايزك تبص على شقة بس من جوة. وتبص على ضهر البرج ده. انت الاخبار عندك ايه -

00:43:01

صح صح صح احنا عندنا في الشارع تلاقي ابراج ما شاء الله قد كده. تبص من ورا كده تلاقي عزب وناس فقيرة. فالنبي يقول لك جارك بقى خشن على الدايرة الثانية اهي دايرة الایه -

00:43:19

ها ؟ دايرة الجوف. الحمد لله خلصنا على الجيران بفضل الله. مش خلصنا على الجيران بمعنى قتلناهم. خلصنا على الجيران يعني احنا عطيناهم وخلصنا على الفقر معهم. بصل والدار الاوسع دير زوي الارحام. طب خلصنا بفضل الله داير زوي الارحام ؟ بصوا على الدايرة الاكبر بقى المجتمع بتاعك. بص على المستشفيات بص -

00:43:32

الفقراء في المجتمع بتاعك. فالشريعة تقول لك بص دايما على الدايرة اللي حواليك. عشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع من صلاة العشاء يقول للصحابة ايه ؟ ها كل واحد منكم -

00:43:52

كم فقير ؟ فكان النبي ياخذ تسعه ابو بكر خد تسعه النبي ياخذ ثلاثة بياخد خمسه ياخذ اربعة فكان كل واحد منهم بيبيص على الدايرة الضيقه اللي حواليه فعلشان كده تلاقي دايما كان بفضل الله المجتمع -

00:44:02

نضيف سليم المسماح كان كويس. مجتمع كان فيه ترابط. المجتمع كان فيه تواجد. مجتمع ما كانش فيه الامراض الموجودة في زماننا الكل حاسس ان هو انا احنا مع بعض كده -

00:44:17

الدبر الجميلة اللي كانت بنقول فيها انا ممكن اقدم الفقير على نفسي. اختم بالحديث ده السيدة عائشة رضي الله عنها تأتينا امرأة بسيطة جدا ومعها طفلتين صغيرتين كده تقلب السيدة عائشة بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فوق وتحت يمين وشمال ما اخرجت من هذا البيت -

00:44:32

الا تلت تمرات الا ايه عليه الصلاة والسلام. ادت لام تمر والبنت الصغيرة والبنت الثانية طبعا فالبنتين من شدة الجوع قام واخدin التمرة يعني ايه ؟ هم مش اكلوها ده زلطوه -

00:44:53

واول ما خلصوها اول حاجة البنتين عملوها قاموا عاملين ايه ؟ بصوا للطامة في ايديهم بصوا للتمرة اللي في ايد الام فقام الام طبعا انت عارفين قامت قاسمة التمرة رحت لدی نص رحت لدی نص -

00:45:13

السيدة عائشة بقت واقفة مستغرية الموقف فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة بقى انت عارفين بقى ايه قاعدة تبص في السقف كده فدخل مالك في ايه قالت له يا رسول الله حدث اليوم عجب ! حدث كذا وكذا وكذا وكذا -

00:45:31

والله ان هذا للعجب يا رسول الله. قال لا مش ده ان العجب يا عائشة ان الله قد غفر لها بما صنعت طب انا معلش انا دايما بقول لكم دايما الاحاديس بحب اقف معها وما باعدهاش كده. هو ربنا غفر للام ان هي عملت ايه -

00:45:48

طب ما هي دي اصلا اي ام انما اللي يقف معي بقى ان عائشة رضي الله عنها طلعت اللي كان في البيت علشانها. طب ازا كانت الام اللي فضلت الاولاد بالتمرة غفر الله لها. امال وفي يوم من الايام -

00:46:11

انا طلعت من عندي وانا كنت محتاج شوية وطلعت من عندي لفقير او مسكين. وضعه عند ربنا ايه الحاجة البسيطة اللي انت عملتها دي عند ربنا تساوي ايه ؟ الشاب اللي في الجامعة اللي بياخد مبلغ من المال قال انا مش هركب النهاردة ميكروباصل مش هروح الجامعة من الترعة للجامعة بميكروباصل ولا بتاع -

00:46:28

انا اوفر التاكسي واروح ملجا ايتام اتبرع بالملبغ ده انا اللي والدي بيدهوني في الشهر انا اقتطع منه عشرة في المية لله سبحانه وتعالى. المؤذن النهاردة لقوه بياخد المرتب بتاعه يقول انا هقتطع جزء من المال ده احنا -

00:46:47

انت عارف الموظفين عاملين ازاي ؟ اه موظف وعارف وعارف المرتبات عاملة ايه الايام دي ؟ ربنا سبحانه وتعالى يستر علينا وعلى المسلمين لو اقتطع جزء بسيط خلي دايما في بينك وبين ربنا نسبة بسيطة كده انت بتاجر فيها مع ربنا سبحانه وتعالى -

00:47:02

توصل الناس فقرا وحاجة وانت شف كيف سيكون عطاء الله لك والشهر بتاعك هيتغير ازاي؟ حياتك هيتغير ازاي؟ ويوم القيمة انت
حالك قدام رينا سبحانه وتعالى هيتغير ازاي احبابي الكرام - 00:47:19

كل واحد فينا مسؤول عن مشكلة الفقر او عي في يوم من الايام يكون عندك مرض اسمه مرض الاعراض عن الفقر او المسكين. حالك
من جواك قلب بيغلي دايما بالسعي على الفقر والمسكين. وما تنسوش ان رينا قال - 00:47:34

انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام مسكين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملني واياكم للسعي على الفقر
والمسكين والارملة وذوي الحاجات. اللهم اغفر لنا ذنبينا واصرفا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين.
الله لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته - 00:47:48

ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا بالخير سالم رضيته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرض المسلمين وارحم
موتنا رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم من ارادنا وبالادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل
خير - 00:48:08

ييسر له كل خير ومن اراد له بالادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميره بقوتك يا قوي المتبين. اقول قولي هذا
استغفر الله العظيم لي ولكم بارقام الصلاة - 00:48:28 - 00:48:48